



خادم الحرمين الشريفين في افتتاح مجلس الشورى :

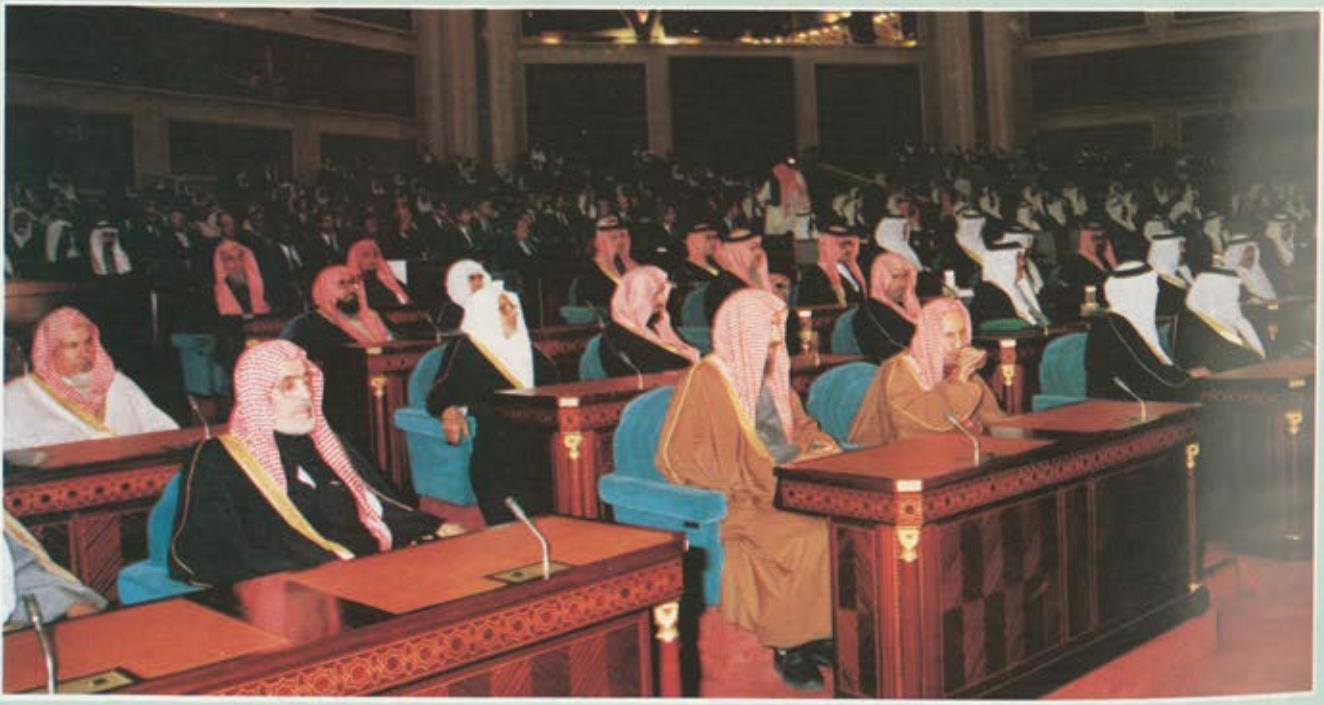
مجلس الشورى

سيكون عوناً للدولة لتحقيق الرخاء للوطن والمواطنين

● افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - مجلس الشورى يوم الأربعاء ١٦ رجب ١٤١٤ هـ مؤكداً على أن المملكة وهي تواصل النهج الإسلامي الذي قامت عليه منذ أن وحد أجزاءها وجمع شملها جلالة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - إنما ترسخ بذلك دعائم الشورى بأسلوب يقوم على أساس واضحة، وختصاصات بينة منطلقة من المفهوم العميق لهذا المنهج الإسلامي الثابت الذي جاء في كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وقال خادم الحرمين الشريفين إن كل انظمتنا نابعة من عقیدتنا ملتزمة بتعاليم ديننا الحنيف، ونحن على ثقة أن هذا المجلس سيكون - بمشيئة الله - كما قلنا من قبل عوناً للدولة لتحقيق ما نصبو إليه من خير ورخاء للوطن والمواطنين.

وقد حضر حفل افتتاح مجلس الشورى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وحشد من أصحاب السمو والمعالي وكبار المسؤولين في الدولة.



في اطاره الجديد ان نتوجه جميعاً الى المولى العلي القدير بالحمد والشكر على ما تحقق في هذا البلد الكريم منذ ان وحد اجزاءه وجمع شمله والذى جلالة الملك عبدالعزيز - برحمه الله - الذى اشاد البناء، وارسى القواعد المنطقية من الاسلام عقيدة وشريعة ، فامر بالمعروف ونهى عن المنكر، واقام حدود الله وحكم بالعدل بين الناس وعفا واصلح وكرم الفعل والعلماء وطبق احكام الشريعة، واتخذ من الشورى قاعدة فى ادارة الحكم وتدبیر شئون البلاد امتناناً لقوله تعالى : «شاورهم في الامر» .

وقد القى خادم الحرمين الشريفين كلمة سامية في افتتاح مجلس الشورى هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء
والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ان من دواعي سرورنا واعتزازنا وتحن نفتح اليوم مجلس الشورى

مجلس الشورى في إطاره الجديد .. نقلة حضارية لخدمة الدين والوطن

ملف
العدد

لصالح الوطن والمواطnen سعياً لراحة، وتوفير خدماته في مختلف الحقوق والمبادرات ، ووجهنا اهتمامنا الدائم لرسالتنا العظيمة في خدمة بيوت الله ، فقام المشروع الكبير لتوسيعة الحرمين الشريفين على احدث واروع ما يكون البناء والعطاء في سبيل الله وابقاء مرضاته ، واولينا المشاعر عناية فائقة لتأمين راحة الحجيج وتيسير سبل اداء مناسكهم .

ايها الاخوة :

نحن نعيش في نعم كثيرة لا نتصورها ، ولعل اصارحكم القول عندما اطالكم دانما بالحفظ على دوام هذه النعم بالشكر لله اثناء الليل واطراف النهار .

ايها الاخوة :

احبكم جميعاً واسأل الله ان يسدد خطاكـم ، واتمنى لمجلس الشورى النجاح والتوفيق في المهمة التي يحملها اليوم لخدمة الدين الحنيف والوطن العزيز .

كما اتمنى لمجالس المناطق والتي هي بمثابة مجالـن فرعـية للشورى التوفيق والنجاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك ارجـل خادم الحرمين الشريفين كلمة قال فيها : على كل حال يا اخوان مهما قلت من كلمـات فـهي قليلـة عن ما اشعر به في قرارـة نفسـي من اهـتمـام بالـغ وآمالـ كبيرة . ومن المؤكـد ان شاء الله وبـحـولـه وقوـته ان شـبابـنا في هـذا المـجلس المـوقـر وفي المـجالـس التـي سـوف تـقام او اـقـيمـت بالـفـعل في المـقـاطـعـات ، وكـلـنا يـعـرفـ ويـدرـكـ تـعـاماـ ان هـذـه الـبـلـادـ لـهـا صـفـتهاـ الـخـاصـةـ ، ولـهـا مـيزـتهاـ الـخـاصـةـ .

ومن نـعـمـ اللهـ عـلـيـناـ ، وـهـي نـعـمـ كـثـيرـةـ لـأـتـعـدـ وـلـأـتـحـصـ مـنـذـ قـامـتـ هـذـه الـبـلـادـ مـنـذـ سـنـنـ طـوـيـلـةـ إـلـىـ إـنـ ماـ يـجـبـ انـ يـؤـديـهـ الـمـسـلـمـ فـيـ بـلـدـ اـنـعـ اللهـ عـلـيـهـ اوـ اـكـرـمـهـاـ بـاـنـ اـخـتـارـنـيـ الـإـسـلـامـ مـنـهـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ .

ولـهـذاـ مـهـمـاـ عـمـلـنـاـ وـمـهـمـاـ اـدـيـنـاـ مـنـ وـاجـبـاتـ تـعـبـرـ اـنـفـسـنـاـ مـقـصـرـينـ ، وـلـكـنـ يـعـلمـ اللهـ اـنـ لـاـ يـكـونـ هـنـاكـ عـمـلـ مـفـيدـ وـبـنـاءـ يـفـيدـ الـمـواـطـنـ وـيـحـفـظـ كـرـامـةـ الـوـطـنـ الاـ وـسـوـفـ نـؤـديـ اـنـ شـاءـ اللهـ وـبـحـولـ اللهـ وـقوـتهـ ، وـمـاـ مـجـلسـكـ هـذـهـ وـمـجاـلـسـ الـمـنـاطـقـ وـمـجـلسـ الـوزـراءـ الاـ فـيـ اـطـارـ وـاحـدـ لـخـدـمـةـ الـمـواـطـنـينـ فـيـ جـمـيعـ اـمـرـهـ .

والـحـمدـ للـهـ وـالـشـكـرـ لـهـ اـنـ هـذـهـ الـبـلـادـ دـانـمـاـ وـابـداـ وـانـ شـاءـ اللهـ لـاـ يـحـكـمـ الاـ شـرـيـعـةـ اـلـاسـلـامـ شـرـيـعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ، وـهـيـ شـاملـةـ لـجـمـيعـ الـامـرـوـرـ كـلـهاـ ، اـنـ كـانـتـ مـنـ التـوـاـخـيـ الـادـارـيـ اوـ التـوـاـخـيـ الـاخـلـاقـيـ ، وـهـيـ اـهـمـ شـيءـ فـيـ الدـنـيـاـ كـلـهاـ اوـ مـنـ تـاهـيـ تـوـثـيقـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـواـطـنـ وـبـيـنـ الـمـسـنـوـلـيـنـ ، فـهـذـهـ هـيـ الـمـبـادـيـعـ الـتـيـ قـامـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـدـوـلـةـ .

وارـجوـ مـرـةـ اـخـرىـ لـكـمـ التـوـفـيقـ وـالـنـجـاحـ اـنـ شـاءـ اللهـ دـانـمـاـ وـابـداـ ، وـسـوـفـ اـكـونـ رـفـيقـاـ لـكـمـ فـيـ اـيـ اـمـرـ مـكـنـ اـنـ تـسـتـقـدـمـاـ مـنـ اوـ اـسـتـفـيدـ مـنـهـ ، لـاـ يـعـنـيـ بـأـيـ حـالـ مـنـ الـاحـوـالـ اـنـ اـتـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـكـانـ وـنـتـبـاثـ فـيـ جـمـيعـ الـامـرـوـرـ كـلـهاـ .

وـخـتـامـ تـحـياتـيـ لـكـمـ وـنـيـابـةـ عـنـ نـفـسـيـ وـسـمـوـ وـلـيـ الـعـهـدـ وـجـمـيعـ اـعـضـاءـ مـجـلسـ الـوزـراءـ بـالـتـوـفـيقـ وـالـنـجـاحـ وـسـدـدـ اللهـ خـطاـكـ وـوـفـكـمـ لـمـ يـجـبـ وـيـرـضاـهـ وـشـكـراـ لـكـمـ .

وفي قوله جـلـ شـانـهـ : «وـأـمـرـهـ شـورـىـ بـيـنـهـمـ» .

وـنـحـنـ الـيـوـمـ اـذـ نـوـاصـلـ هـذـاـ النـهـجـ اـلـاسـلـامـيـ اـنـمـاـ نـرـسـخـ بـذـكـ دـاعـمـ الـشـورـىـ بـاـسـلـوبـ يـقـومـ عـلـىـ اـسـسـ وـاضـحةـ ، وـاـخـتـاصـاتـ بـيـنـهـ مـنـ مـفـهـومـنـاـ الـعـيـقـ لـهـذـاـ النـهـجـ اـلـاسـلـامـيـ التـابـتـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ عـزـيزـ لـاـيـاتـهـ الـبـاطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـهـ .

ايـهاـ الـاخـوـةـ :

سـيـقـ اـنـ اـصـدـرـنـاـ فـيـ السـابـعـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ شـهـرـ شـعبـانـ فـيـ عـامـ ١٤١٢ـ هـ الـنـظـامـ اـلـاسـلـامـيـ لـلـحـكـمـ وـنـظـامـ مـجـلسـ الـشـورـىـ وـنـظـامـ الـمـنـاطـقـ مـسـتـهـدـيـنـ بـالـشـرـيـعـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ التـيـ هـيـ الـقـاـدـعـةـ وـالـاسـاسـ مـحـافـظـيـنـ عـلـىـ تـقـالـيـدـاـ الـاـصـلـيـةـ وـاـخـلـاقـاـ الـكـرـيمـةـ ، وـنـعـودـ مـجـدـداـ ايـهاـ الـاخـوـةـ اـلـىـ الـتـكـرـيرـ بـمـاـ سـيـقـ اـنـ اوـضـحـنـاـ فـيـ خـطاـبـاـ الـذـيـ وـجـهـنـاـ لـاـخـوـانـاـ وـابـانـاـ الـمـواـطـنـيـنـ يـوـمـ اـلـاعـلـانـ لـنـوـكـدـ عـزـمـنـاـ عـلـىـ الـمـضـيـ فـيـ مـنـاهـجـنـاـ اـلـاسـلـامـيـةـ الـقـوـيـةـ ، مـسـتـمـدـيـنـ مـنـ اللهـ عـوـنـ وـالـتـوـفـيقـ فـيـ مـاـ نـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ خـيرـ وـرـخـاءـ وـنـمـاءـ لـهـذـاـ الـوـطـنـ وـابـانـاهـ ، مـعـتـدـيـنـ عـلـىـ اللهـ جـلـتـ قـدـرـتـهـ ، ثـمـ عـلـىـ سـوـاـعـدـ اـبـنـاءـ الـشـعـبـ الـسـعـوـدـيـ الـابـيـ الـوـفـيـ لـنـوـاصـلـ مـسـيـرـةـ الـبـنـاءـ وـالـتـعـيـرـ وـالـتـطـوـيرـ ، مـعـ الـحـفـاظـ عـلـىـ مـاـ حـفـقـتـهـ لـلـوـطـنـ وـالـمـواـطـنـيـنـ مـنـ الـمـكـاـبـسـ التـيـ تـبـرـزـهـ الـنـهـضـةـ الشـامـلـةـ فـيـ شـتـيـ الـمـيـادـيـنـ ، وـتـرـسـيـخـاـ لـمـاـ سـيـقـ اـنـ اـعـتـنـاهـ فـانـ الـنـظـامـ اـلـاسـلـامـيـ لـلـحـكـمـ مـصـدـرـهـ الـشـرـيـعـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ ، وـبـالـتـالـيـ فـانـ نـظـامـ مـجـلسـ الـشـورـىـ يـنـطلقـ فـيـ جـمـيعـ مـضـامـيـنـ مـنـ الـقـوـاعـدـ اـلـاسـلـامـيـةـ لـلـاسـلامـ .

وـانـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ ، وـكـمـاـ هـوـ مـعـرـوفـ ايـهاـ الـاخـوـةـ ، قـدـ قـامـ فـيـهـ الـحـكـمـ مـنـذـ نـشـانـهـ .ـ كـمـاـ قـلـنـاـ مـرـارـاـ .ـ عـلـىـ اـسـاسـ مـبـدـأـ مـجـلسـ الـشـورـىـ مـنـذـ اـمـدـ طـوـيـلـ ، وـبـيـثـ دـأـبـ الـحـكـامـ عـلـىـ اـسـتـشـارـةـ الـعـلـمـاءـ وـاـهـلـ الرـأـيـ وـالـمـشـورـةـ .ـ

ايـهاـ الـاخـوـةـ .ـ

يـسـعـدـنـاـ الـيـوـمـ اـنـ نـلـنـتـجـ بـاسـمـ اللهـ وـعـلـىـ بـرـكـةـ اللهـ مـجـلسـ الـشـورـىـ فـيـ اـطـارـهـ الـجـدـيدـ .ـ

لـقـدـ وـفـقـتـاـ اللهـ فـيـ اـسـنـادـ الـمـهـمـةـ الـجـلـيلـةـ لـنـخـبـةـ مـخـتـارـةـ مـنـ اـبـنـاءـ الـوـطـنـ الـذـينـ تـوـفـرـ فـيـهـمـ الصـفـاتـ وـالـمـؤـهـلـاتـ الـمـطلـوـبـةـ .ـ

وـتـحـمـدـ اللهـ كـثـيرـاـ إـذـ اـعـتـنـاهـ عـلـىـ تـحـلـيقـ هـذـهـ الـمـنـجـزـاتـ الـاـصـلـاحـيـةـ .ـ

ايـهاـ الـاخـوـةـ :ـ اـنـ لـلـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ وـضـعـهاـ الـمـتـمـيـزـ وـمـكـانـتـهاـ

الـفـرـيـدةـ عـلـىـ الصـعـيـدـ الـاسـلـامـيـ فـيـ نـظـامـهـ وـمـؤـسـسـاتـهـ ..ـ

وـانـ كـلـ اـنـظـمـتـاـ نـابـعـةـ مـنـ عـقـيـدـتـاـ مـلـتـرـمـةـ بـتـعـالـيمـ دـيـنـاـ الـحـلـيفـ ..ـ

وـنـحـنـ عـلـىـ ثـقـةـ اـنـ هـذـاـ مـجـلسـ سـيـكـونـ بـعـشـيـنـ اللهـ كـمـاـ قـلـنـاـ مـنـ قـبـلـ عـونـاـ

لـلـدـوـلـةـ لـتـحـقـيقـ مـاـ نـصـبـوـ اـلـيـهـ مـنـ خـيرـ وـرـخـاءـ لـلـوـطـنـ وـالـمـواـطـنـيـنـ .ـ

وـتـعـبـرـاـ عـنـ شـكـرـنـاـ اللهـ عـلـىـ مـاـ مـكـنـنـاـ فـيـهـ وـاعـتـرـافـاـ بـفـضـلـهـ جـلـ وـعـلاـ

اـذـ خـصـنـاـ بـشـرـفـ خـدـمـةـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيـفـيـنـ بـذـكـلـنـاـ كـلـمـاـ نـسـتـطـعـهـ فـيـ سـبـلـ

الـخـيـرـ .ـ

وـانـطـلـقـاـ مـنـ اـيمـانـنـاـ الرـاسـخـ بـالـمـنهـجـ الـقـوـيـهـ الـذـيـ نـسـيـرـ عـلـيـهـ تـعـنـناـ

وـلـازـلـ نـنـعـمـ بـالـامـنـ وـالـاسـتـقـارـ ..ـ فـأـمـنـاـ عـلـىـ اـرـواـحـنـاـ وـاعـرـاضـنـاـ

وـاـمـوـالـنـاـ ..ـ وـبـالـعـزـيمـةـ الصـادـقـةـ نـهـضـنـاـ إـلـىـ الـبـنـاءـ وـالـاصـلـاحـ وـالـتـعـيـرـ

شـاكـرـنـاـ اللهـ اـنـعـمـهـ فـزـادـنـاـ مـنـ فـضـلـهـ ، وـفـجـرـنـاـ كـنـزـ الـارـضـ فـسـخـرـنـاـهاـ



اليوم قام موحد المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز - رحم الله - خطيباً في مجلس الشورى حيث قال : «وعلينا اتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تنفيذاً لأمره سبحانه حيث يقول : «وشاورهم في الأمر» .

ثم قال رحمة الله : «ولو لم يكن من مصالح الشورى الا اقامة السنة وازالة بدعة لكتفت فإذا اقيمت السنة زالت البدعة» .

ايها الاخوة :

قاد نهضتنا ورائد مسيرتنا ومخيط تتميّتنا الادارية والتعليمية والاقتصادية خادم الحرمين الشريفين يؤكد هذه السنة الحديدة، ويسير على خطى والده - رحمة الله - حيث يقوم بالقاء خطابه السامي مفتاحاً اعمال مجلس الشورى في ثوبه الجديد بعد ان قام - رعااه الله - بتحديثه وتطويره واختيار اعضائه بكتفاه عالية التأهيل في كافة التخصصات تأكيداً للرغبة الصادقة المخلصة في الاستفادة من كفاءاتهم.

١٥ العدد ٢٠٠٣٧٩٤ هـ - فبراير ١٤١٤ هـ

كلمة رئيس مجلس الشورى

وكان خادم الحرمين الشريفين قد قام فور وصوله الى مبنى مجلس الشورى بالتوجه الى اللوحة التي اقيمت بمناسبة الافتتاح وقال . حفظه الله . بسم الله الرحمن الرحيم على بركة الله فتحت هذه اللوحة التي تمثل افتتاح مجلس الشورى في هذا اليوم العبارك .

وبعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الى القاعة الرئيسية حيث بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة لمعالي رئيس مجلس الشورى قال فيها :

الحمد لله الذي اختار هذه الأرض لتكون مهدًا للرسالة المحمدية ، كما نحمده ان من علينا بتطبيق شريعته الفراء لتكون دستورنا والمصدر الوحد لانظمتنا ، وانصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين .

ايها الاخوة .. منذ اكثر من ستين عاماً في اجتماع مثل اجتماعنا هذا